مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
المجلد 21، العدد 4، (ديسمبر 2021)، ص 245-259.
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg

دور الخصائص الجغرافية في التنمية السياحية المستدامة فى جنوب سيناء: دراسة حالة قطاع (رأس راية – رأس كنيسة)

دينا محمد على حسن، نيفين جلال عيد، وتامر حمدي عياد

قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، مصر

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

الخصائص الجغرافية؛ التنمية السياحية المستدامة؛ جنوب سيناء.

(JAAUTH)
المجلد 21، العدد 4، (ديسمبر 2021)، ص 245-259.

الملخص

يهدف البحث إلى تحليل الخصائص الجغرافية بمنطقة (رأس راية – رأس كنيسة) وكيفية استغلالها في التنمية السياحية في تلك المنطقة ودراسة فرص ومعوقات التنمية السياحية المستدامة بالمنطقة. وتتضح أهمية الدراسة من خلال الخصائص الجغرافية المتنوعة والفريدة التي تتمتع بها المنطقة والتي تُعد عاملا أساسيا في التنمية السياحية المستدامة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة، واعتمدت الدراسة الميدانية على توزيع استمارات الاستبيان على كل من الخبراء السياحيين والعاملين في المجال السياحي وبلغ عددهم 69 مفردة للتعرف على آرائهم بشأن أبعاد متغيرات الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المنطقة تتمتع بحياة بحرية وشعاب مرجانية غنية جداً مما يجعل هذه المنطقة من أجمل مناطق الغوص بالإضافة إلى تمتع المنطقة بحياة برية تتمثل في الحيوانات والطيور المميزة والبعض منها نادرة. وأيضا أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الدولة بالمنطقة واستغلالها الاستغلال الأمثل لما لها من أهمية سياحية وإبرازها على الخريطة السياحية، كما أوصت الدراسة أيضاً بضرورة العمل على تطوير البنية الأساسية وربط منطقة الدراسة بالمدن المجاورة وتوفير الطرق الممهدة لسهولة الوصول إليها، والاهتمام بتطوير المطارات والموانئ القريبة من المنطقة.

المقدمة

تعتبر الخصائص الجغرافية عاملاً أساسياً للتنمية السياحية المستدامة التي تساعد في نمو الحركة السياحية كما أنها تساهم في نجاح المشروعات السياحية بما يضمن تحقيق الإشباع الكامل لرغبات وحاجات السائحين بهدف زيادة الطلب السياحي (زين الدين،2016). وتعد التنمية السياحية المستدامة هدفاً تسعى إليه كافة الدول وتجمع له طاقتها البشرية لما له من فوائد عديدة على الاقتصاد الوطني والتنمية المحلية (عراقي وعطاله، 2007)، كما تعد السياحة في منطقة الدراسة نشاطاً اقتصادياً لا يزال تحت التخطيط والتنمية والتطوير علماً بأن المنطقة تمتلك إمكانات ومقومات جغرافية وطبيعية بالإضافة إلى المقومات البشرية لتطوير السياحة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. وتعتبر تنمية المناطق السياحية المستحدثة والبكر من أهم أولويات الدولة فى الوقت

الحاضر ومن تلك المناطق المنطقة ما بين رأس راية إلى رأس كنيسة كجزء أساسي من التنمية السياحية المستدامة لمحافظة جنوب سيناء وخاصة على خليج السويس.

وتتمثل مشكلة البحث في أنه على الرغم من تمتع منطقة الدراسة بخصائص جغرافية ومقومات سياحية هائلة تساهم بشكل فعال فى التنمية السياحية المستدامة، إلا أن المنطقة لم يُنظر إليها بعين الاهتمام، كما أنها تعد مهمشة سياحياً وغير مستغلة الاستغلال الأمثل الذى يحقق زيادة وتنوع العرض السياحي بما يصنف فى خانة زيادة الطلب السياحي، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي تم إجراؤها عن طريق توجيه أسئلة للخبراء السياحيين منها **(ما الذي يعيق التنمية السياحية المستدامة في منطقة رأس راية ورأس كنيسة؟)** وتركزت إجابتهم فيما يلي: وجود قصور واضح فى البنية التحتية والفوقية بالمنطقة، وجود مناطق امتياز بترول ومخرات سيول وفوالق أرضية، تعاني المنطقة من تآكل الأساسات في بعض المناطق نتيجة لوجود الشواطئ الطينية.

ويهدف البحث إلى تحليل الخصائص الجغرافية بمنطقة (رأس راية – رأس كنيسة) وكيفية استغلالها فى التنمية السياحية في تلك المنطقة، دراسة فرص ومعوقات التنمية السياحية المستدامة بمنطقة (رأس راية –رأس كنيسة).

وتتضح أهمية البحث من خلال الخصائص الجغرافية المتنوعة والفريدة التى تتمتع بها منطقة (رأس راية–رأس كنيسة) والتى تعد عاملاً أساسياً فى التنمية السياحية المستدامة.

ومن أسباب اختيار منطقة الدراسة وقوع المنطقة على شريان الحركة الرئيسي لجنوب سيناء، المنطقة شاطئية بكر وتطل على ساحل خليج السويس، وقوع منطقة الدراسة ضمن إقليم مدينة الطور وملاصقتها لها من الجنوب مما يسهل وجود علاقة تبادلية بينهما وبذلك تكون مدينة الطور هي الظهير الزراعي والصناعي والخدمي للمنطقة، تنمية المنطقة تعتبر امتدادا طبيعيا للأنشطة السياحية والترفيهية على الساحل وتكامل نموها سياحياً يعد اكتمالا للمنظومة السياحية لمحافظة جنوب سيناء.

وتتركز فروض البحث فيما يلي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استغلال الخصائص الجغرافية وآثارها على التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية _ رأس كنيسة)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآراء حول تأثير المعوقات على التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية _ رأس كنيسة).

أولاً: الإطار النظري

منطقة الدراسة (رأس راية – رأس كنيسة)

هي المنطقة المحصورة بين مدينة الطور ومحمية رأس محمد بمحافظة جنوب سيناء، حيث إن مدينة الطور على حدها الشمالي ومحمية رأس محمد على الحد الجنوبي ومدينة شرم الشيخ على بعد 30 كم من حدود المنطقة الجنوبية ومنطقة سانت كاترين على بعد حوالي 100 كم من مدينة الطور (الهيئة العامة للتخطيط العمرانى،2018).

1- منطقة رأس راية

هي مدينة ساحلية تقع على البحر الأحمر تابعة لمدينة طور سيناء، ويمتد الشاطئ الرملي بها بطول 30 كيلومتر، فهي تقع بقرية الجبيل التي تبعد على مسافة 5 كيلو مترات من مدينة الطور وتسمى أيضاً باسم قرية

الصيادين (الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، 2017). وتتمتع منطقة رأس راية بالعديد من المقومات السياحية فهي عبارة عن جونة طبيعية نظراً لوجود الشعاب المرجانية بها والشواطئ الرملية الصالحة للاستغلال ذات الملامح البيئية المميزة التي تجعلها تصلح لممارسة العديد من الرياضات البحرية بالإضافة إلى أنها تصلح لإقامة العديد من المشروعات السياحية خاصة في مجال الغوص، ويوجد بها أماكن للصيد البحرى حيث تمتلك المنطقة بحيرة طبيعية مساحتها شاسعة، كما يوجد بها أيضاً الآثار التاريخية والإسلامية ومنها قلعة رأس راية وحصن رأس راية (محافظة جنوب سيناء، 2010).

2- منطقة رأس كنيسة

تقع جنوب مدينة الطور وبالتحديد جنوب رأس راية وحتى حدود محمية رأس محمد على الطريق المؤدي إلى شرم الشيخ والمطل على الساحل الشرقي لخليج السويس (الهيئة العامة للتنمية السياحية، 2018). حيث تعتبر منطقة رأس كنيسة امتدادا طبيعيا لمحمية رأس محمد فهي تتمتع بحياة بحرية وشعاب مرجانية فريدة من نوعها إلى جانب الأسماك واللافقاريات التي تعيش بجوار المرجان وذلك لهدوء تيارات المياة بها، فالمنطقة تصلح للغوص والصيد بالإضافة إلى أن شواطئها رملية تغطي معظم سواحلها وتصلح للسباحة الآمنة، ويوجد بتلك المنطقة مرسى قائم لليخوت ويمر بها العديد من الطيور المهاجرة خلال فصلي الربيع والخريف (الهيئة العامة للاستعلامات،1993).

الوضع الراهن لمنطقة (رأس راية – رأس كنيسة):

من خلال دراسة الوضع الراهن لمنطقة الدراسة اتضح أن المنطقة ترتبط ارتباطاً جيداً بمحاور ربط جوية وبحرية وبرية وهذه المحاور تؤكد ربط منطقة الدراسة دولياً وإقليمياً وقومياً، كما اتضح أيضاً أن المنطقة تعاني من قصور واضح في البنية التحتية من حيث خدمات مياة الشرب والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات (www.sis.gov.eg،2020، الهيئة العامة للاستعلامات).

ومن خلال الدراسة اتضح أن منطقة رأس راية كان يسكنها عدد كبير من الناس حيث كان يوجد بها مدرسة وبسبب عدم اهتمام المسئولين في تقديم الخدمات بالمنطقة فأصبحت المنطقة لا توجد بها مياه ولا وحدة صحية ولا طرق ونتيجة لذلك هجرها الناس، كما اتضح أن منطقة **رأس كنيسة** تتميز بطبوغرافية خاصة تختلف عن بقية المناطق فهي مزيج من الأراضي الصالحة وغير الصالحة للبناء وأنسب المناطق الصالحة للبناء هي الشريط الساحلي في الشمال والوسط والجنوب، والمناطق غير الصالحة للبناء هي مناطق سبخة ذات منسوب مياه مرتفع وهذه المناطق موجودة في اتجاه الشمال الشرقي للمنطقة (الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، 2017).

الخصائص الجغرافية لمنطقة (رأس راية – رأس كنيسة)

تعتبر منطقة الدراسة من المواقع ذات الحساسية البيئية المرتفعة نظراً لتنوع الأنظمة الايكولوجية بها، والتي أدت إلى تفرد تلك المنطقة بخصائص طبيعية وغطاء نباتي وثروة حيوانية غنية ونادرة ،بالإضافة إلى ذلك ملاصقتها لمحمية رأس محمد ذات الشهرة العالمية (الهيئة العامة للتخطيط العمراني،2014)، وتتميز المنطقة بقربها من

مدينة الطور التي تقع إلى الجنوب من خليج السويس والتي تعتبر إحدى أجمل المناطق السياحية لاتساع شواطئها وتنوع مقاصدها السياحية وعلى رأسها منطقتا: شاطئ النخيل وشاطئ القمر(شبل،2001)، وتتمتع المنطقة بتنوع بيولوجي عال جداً حيث يوجد بها أكثر من 200 فصيلة من الشعاب المرجانية وحوالي 350 فصيلة من الأسماك ويطلق عليها الغواصون حدائق من الشعاب المرجانية "Coral Gard" (Tourism Development Authority,2003).

ومناخ منطقة الدراسة يتأثر بمجموعة من العوامل الجغرافية وتتحكم هذه العوامل فى تحديد خصائص العناصر المناخية من نطاق الى آخر على طول الامتداد العرضى لمنطقة الدراسة، ونظراً لوقوع منطقة الدراسة ضمن النطاق الصحراوى شبة المدارى أثر ذلك على خصائصها المناخية والنباتية (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2019).

التنمية السياحية المستدامة لمنطقة (رأس راية – رأس كنيسة):

تهدف التنمية السياحية المستدامة إلى ضمان حماية البيئة والموارد الطبيعية بالإضافة إلى التنمية الاقتصادية المتواصلة التي تلبي الحاجات الحالية دون الانتقاص من قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها ومتطلباتها الخاصة (www.eeaa.gov.eg، 2019، جهاز شئون البيئة)، كما أنها تدير الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الإبقاء على الوحدة الثقافية واستمرارية العمليات الإيكولوجية والتنوع البيولوجي ومقومات الحياة الأساسية (Coghlan, 2019).

ومن ضمن المتطلبات الرئيسية التي أشارت إليها الأمم المتحدة لتحقيق الاستدامة هي التوعية بخطورة الأضرار السلبية علي البيئة الطبيعية وانعكاس ذلك علي ضعف قدرة المنطقة على الجذب السياحي، والنهوض بالبنية الأساسية في المواقع السياحية البعيدة والمعزولة والتي من المتوقع أن تزدهر سياحياً فيما بعد (www.unwto.org, 2020).

ونظراً لما تتمتع به منطقة (رأس راية – رأس كنيسة) من إمكانات هائلة ومقومات مكانية وطبيعية لم تستغل بعد وطبوغرافية خاصة تختلف عن بقية المناطق، لذلك فتعتبر كل تلك المقومات أملا فى مستقبل تنمية أكبر. ومن أهم المميزات التي تتمتع بها منطقة (رأس راية – رأس كنيسة) وتؤهلها للتنمية السياحية المستدامة تواجدها في موقع يتوسط مراكز التنمية الرئيسية في جنوب سيناء ومن خلال ذلك يمكن الاستفادة من شهرتها السياحية على المستوى العالمي في تنمية المنطقة وازدياد الطلب السياحي عليها إلى جانب قربها من الموانئ والمطارات الدولية والمحلية، كما أن المنطقة مازالت بكراً ولم تستغل حتى الآن بالإضافة إلى وجود الشعاب المرجانية القريبة من الشاطئ التي تعمل على حماية الشواطئ من النحر والتآكل وتتمتع المنطقة بظهير صحراوي ممتد لمسافات كبيرة مما يتيح للمنطقة إمكانية قيام العديد من الأنشطة السياحية بها.

خطة التنمية السياحية لمنطقة الدراسة المقترحة من الهيئة العامة للتنمية السياحية ولم تفعل بعد:

من خلال دراسة الموارد المختلفة المنتشرة داخل المنطقة وحولها ثبت أن هذه المنطقة مرشحة لخدمة السياحة الداخلية والدولية وذلك نظراً لما تتمتع به المنطقة من خصائص جغرافية ومقومات سياحية تؤهلها لإحداث التنمية المستدامة ونتيجة لذلك تم وضع خطة لتنمية المنطقة من قبل الهيئة العامة للتنمية السياحية، وترتكز خطة

التنمية في هذه المنطقة على جذب الاستثمارات والسكان من خلال تنشيط القطاعات الاقتصادية وتوطين الأنشطة الصناعية وإيجاد تجمعات عمرانية جديدة تتوافر فيها الخدمات الأساسية بجانب رفع كفاءة شبكات البنية الأساسية والعمل على تقوية عناصر الربط والاتصال بالعالم الخارجي برياً وبحرياً وجوياً.

ولتنمية المنطقة سياحياً يقترح إقامة عدد من الفنادق والقرى السياحية ومن الضروري أن تأخذ شكل القرى البيئية ذات الكثافات المنخفضة وذلك للحفاظ على المنظومة البيئية للمنطقة، وأيضاً إقامة منتجعات صحية وقرى علاجية تكون بمثابة قرى للاستشفاء ومراكز ترفيهية ومناطق غوص ومناطق سباحة آمنة ومحطات خدمة، ومن ضمن خطط التنمية إمداد المنطقة بالخدمات التعليمية والصحية والإدارية والأمنية بالإضافة إلى تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار السياحي المتكامل والنهوض بمستوى خدمات الطرق لتحفيز سياحة الرحلات والربط بين المواقع السياحية المختلفة.

ثانياً: الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي لكي يتم تحقيق أهداف الدراسة وذلك عن طريق وصف ما هو قائم وتقييمه واستخلاص الحقائق واعتمدت الدراسة الميدانية على طريقة اختبار التساؤلات وذلك من خلال توزيع استمارات الاستبيان.

إجراءات وأساليب التحليل الإحصائي

اعتمد البحث على الإجراءات التالية لإتمام التحليل الإحصائي:

مرحلة إدخال ومعالجة البيانات

تم مراجعة استمارة الاستبيان للتأكد من اكتمالها وصلاحيتها لإدخال البيانات والتحليل الإحصائي حيث تم استبعاد الاستمارات التي لا تتوافر بها الشروط اللازمة، ثم قامت الباحثة بتكويد (ترميز) المتغيرات والبيانات ثم تفريغها بالحاسب الآلي وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 18) Statistical Package for Social Sciences.

1- مجتمع وعينة الدراسة

أ- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الخبراء في مجال السياحة وأعضاء هيئات التدريس بكليات السياحة بالجامعات المصرية وبعض الوظائف الأخرى المتعلقة بالمجال السياحي بمصر حيث إن تلك الفئات لها صلة وثيقة الارتباط بموضوع البحث.

ب- عينة الدراسة

تم توزيع استمارات الاستقصاء جزء منها بشكل ورقي وجزء من خلال موقع جوجل وتم الحصول على ردود تبلغ 77 قائمة استقصاء وكان عدد قوائم الاستقصاء غير الصالحة للتحليل 8 وعليه تصبح العينة القابلة للتحليل حجمها 69 قائمة استقصاء بنسبة 90% من إجمالي حجم الردود[1]. وقد تم استخدام ما يلي في تحليل البيانات:

[1]- الجدير بالذكر أن نوع العينة في تلك الحالة يسمي بالعينة الحكمية حيث لا يمكن توقع عدد الردود علي الاستمارات من خلال موقع جوجل مسبقا و بالتالي نعتمد في تحديد حجم العينة علي عدد الردود التي نحصل عليها خلال فترة زمنية معينة.

الإحصاء الوصفي

تم تناول التحليلات الإحصائية الوصفية من تكرارات ونسب مئوية ومتوسطات حسابية مرجحة وانحراف معياري ومعامل الاختلاف المعياري وذلك لتحديد سمات مفردات عينة البحث.

تم استخدام اختبار ألفاكرونباخ لقياس ثبات وصدق محتوى استبيان الدراسة، تم استخدام أساليب التحليل الوصفي وذلك لوصف العينة.

الإحصاء التحليلي

- تم استخدام اختبارات T لقياس صحة فروض الدراسة.
- تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد وذلك لمعرفة هل هناك اختلاف بين متوسطات الرأي للفئات المكونة للعينة وذلك لكل من متغير المؤهل، الوظيفة ومتغير سنوات الخبرة.
- إجراء تحليل الانحدار والارتباط الخطي البسيط لاختبار صحة العلاقات الواردة بالدراسة.

تحليل المتغيرات البحثية باستخدام التحليل الإحصائي

تم إجراء التحليل الإحصائي لمتغيرات البحث. هذا ويشمل التحليل الإحصائي كلاً من: الإحصاء التحليلي وفيه يتم عمل اختبارات T لدراسة معنوية الفروض الواردة بالدراسة، وتم أيضاً دراسة وجود اختلافات بين فئات العينة حول متوسط آرائه بشأن محاور الدراسة من خلال اختبارات تحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار كورسكال ويلز. وأيضاً تم التعرض للإحصاء الوصفي حيث يتم حساب كل من التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي المرجح، الإنحراف المعياري، معامل الاختلاف المعياري والترتيب على أساس القيم الأقل تشتتاً أو الأكثر تجانساً من خلال معامل الاختلاف.

قبل كل ذلك يتم قياس مدى ثبات وصدق محتوى محاور استمارة جمع البيانات كما يلي:

1) الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات البحث

جدول (1) معامل الثبات والصدق الذاتي لكل محور من محاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات Alpha	معامل الصدق
البعد الجغرافي والبيئي	29	0.945	0.972
البعد الثقافي والحضاري	11	0.909	0.953
البعد السياحي	21	0.93	0.964
البعد التنموي والاستدامة	20	0.938	0.969

وقد تبين من الجدول رقم (1)

باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ (alpha) لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة سابقة الذكر تبين أن معامل الفاكرونباخ للمحور الأول وهو البعد الجغرافي والبيئي قد بلغ (0.945)، الأمر الذي انعكس أثره على

الصدق الذاتي حيث بلغ (0.972). وأن معامل الفاكرونباخ للمحور الثاني وهو البعد الثقافي والحضاري قد بلغ (0.909)، الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي حيث بلغ (0.953). وكذلك كان معامل الفاكرونباخ للمحور الثالث وهو البعد السياحي قد بلغ (0.93)، الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي حيث بلغ (0.964). وأخيرا اتضح أن معامل الفاكرونباخ للمحور الرابع وهو البعد التنموي والاستدامة قد بلغ (0.938)، الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي حيث بلغ (0.969). مما يدل على الثبات المرتفع لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة على مستوى عينة البحث.

2) الإحصاء الوصفي لمحتوى استمارة جمع البيانات

تم عمل التحليل الوصفي الخاص بقائمة الاستقصاء والتحليل على العينة الإجمالية بالكامل.

2-1: تحليل الأسئلة الخاصة بالبعد الجغرافي والبيئي

في هذا البعد يوجد نوعان من الخصائص سوف نحلل كلا منهما على حدة.

2-1-1: تحليل الأسئلة الخاصة بالخصائص الطبيعية والبيئية

بتحليل الفقرات التي تخص " **إلى أي مدى تساعد الخصائص الجغرافية والبيئية في التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة)**" حصلنا على التالي:

جدول (2) **التوزيع التكراري والنسبي وبعض المقاييس الإحصائية**

الفقرة	المستويات [التكرار أسفله النسبة]					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
	مناسبة تماماً	مناسبة	غير متأكد	غير مناسبة	غير مناسبة على الاطلاق			
1- الموقع	40	23	4	1	1	4.45	0.79	17.76%
	58%	33%	6%	1%	1%			
2- الشواطئ الرملية	43	22	2	1	1	4.52	0.75	16.67%
	62%	32%	3%	1%	1%			
3-السمات الطبوغرافية	35	29	3	1	1	4.39	0.77	17.43%
	51%	42%	4%	1%	1%			
4- التنوع البيولوجي	25	31	10	2	1	4.12	0.86	20.90%
	36%	45%	14%	3%	1%			
5- مناطق الغوص والغطس	39	17	8	4	1	4.29	0.98	22.83%
	57%	25%	12%	6%	1%			
6- الشعاب المرجانية	28	25	12	3	1	4.10	0.93	22.79%
	41%	36%	17%	4%	1%			
المتوسط العام	30	26	9	3	1	4.17	0.92	21.95%
	43%	38%	13%	4%	1%			

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لمتوسط الفقرات مجتمعة، جاءت قيمة الانحراف المعياري العام (0.92) بنسبة أقل من قيمة المتوسط الحسابي العام (4.17) لتؤكد اختلاف نسبة التشتت في آراء مفردات عينة الدراسة ونسبة هذا التشتت غير كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (21.95) مما يؤكد صحة بيانات العينة.

2-1-2: تحليل الأسئلة الخاصة بالخصائص المناخية

بتحليل الفقرات التي تخص " **مدى ملائمة الخصائص المناخية لممارسة الأنشطة السياحية في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة)**" حصلنا على التالي:

جدول (3) التوزيع التكراري والنسبي وبعض المقاييس الإحصائية

الفقرة	المستويات [التكرار أسفله النسبة]					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
	مناسبة تماماً	مناسبة	غير متأكد	غير مناسبة	غير مناسبة على الاطلاق			
1-متوسط درجات الحرارة						4.29	0.81	19.00%
2-متوسط الأمطار						3.99	0.86	21.57%
3-متوسط الرياح						3.97	0.83	20.99%
4-متوسط الرطوبة النسبية						4.01	0.83	20.7%
المتوسط العام	23	33	10	2	1	4.09	0.85	20.72%
	33%	48%	14%	3%	1%			

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لمتوسط الفقرات مجتمعة، جاءت قيمة الانحراف المعياري العام (0.85) بنسبة أقل من قيمة المتوسط الحسابي العام (4.09) لتؤكد اختلاف نسبة التشتت في آراء مفردات عينة الدراسة ونسبة هذا التشتت غير كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (20.72) مما يؤكد صحة بيانات العينة.

2-2: تحليل الأسئلة الخاصة بالبعد السياحي

بتحليل الفقرات التي تخص "**المعوقات التي يمكن أن تواجه التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة)**" حصلنا على التالي:

جدول (4) التوزيع التكراري والنسبي وبعض المقاييس الإحصائية

الفقرة	المستويات [التكرار أسفله النسبة]					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
	موافق بشدة	موافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة			
1- وجود مناطق امتياز بترول.	50	15	2	1	1	4.62	0.74	16.09%
	72%	22%	3%	1%	1%			
2- وجود مخرات سيول وفوالق أرضية.	19	23	22	2	3	3.77	1.02	27.16%
	28%	33%	32%	3%	4%			
3- وجود قصور واضح في البنية التحتية والفوقية بالمنطقة.	8	23	24	12	2	3.33	0.99	29.64%
	12%	33%	35%	17%	3%			
4- وجود السبخات والشواطئ الطينية التي تعمل علي تآكل الأساسات.	15	26	12	14	2	3.55	1.12	31.64%
	22%	38%	17%	20%	3%			
5-المنطقة مهمشة سياحياً وغير مستغلة الاستغلال الأمثل.	12	33	10	13	1	3.61	1.02	28.39%
	17%	48%	14%	19%	1%			
المتوسط العام	19	27	15	6	2	3.80	1.03	27.12%
	28%	39%	22%	9%	3%			

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لمتوسط الفقرات مجتمعة، جاءت قيمة الانحراف المعياري العام (1.03) بنسبة أقل من قيمة المتوسط الحسابي العام (3.8) لتؤكد اختلاف نسبة التشتت في آراء مفردات عينة الدراسة ونسبة هذا التشتت غير كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (27.12) مما يؤكد صحة بيانات العينة.

2-3: تحليل الأسئلة الخاصة بالبعد التنموي والاستدامة

بتحليل الفقرات التي تخص **تدعيم عملية التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية - رأس كنيسة)** حصلنا على التالي:

جدول (5) التوزيع التكراري والنسبي وبعض المقاييس الإحصائية

الفقرة	المستويات [التكرار أسفله النسبة]					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
	موافق بشدة	موافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة			
1- يمكن تحقيق التنمية السياحية المستدامة في منطقة الدراسة.	21	29	12	4	3	3.88	1.04	26.86%
	30%	42%	17%	6%	4%			
2- تساعد الخصائص الجغرافية والتنمية السياحية المستدامة للمنطقة في زيادة الطلب السياحي.	38	26	3	1	1	4.43	0.77	17.37%
	55%	38%	4%	1%	1%			
3- يمكن استغلال الخصائص المناخية للمنطقة في تنوع الأنشطة السياحية	38	24	5	1	1	4.41	0.80	18.26%
	55%	35%	7%	1%	1%			
4- البنية السياحية للمنطقة كافية للتنمية السياحية المستدامة.	28	20	16	3	2	4.00	1.04	25.89%
	41%	29%	23%	4%	3%			
المتوسط العام	35	19	11	3	1	4.22	0.96	22.79%
	51%	28%	16%	4%	1%			

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لمتوسط الفقرات مجتمعة، جاءت قيمة الانحراف المعياري العام (0.96) بنسبة أقل من قيمة المتوسط الحسابي العام (4.22) لتؤكد اختلاف نسبة التشتت في آراء مفردات عينة الدراسة ونسبة هذا التشتت غير كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (22.79) مما يؤكد صحة بيانات العينة.

اختبار صحة فروض الدراسة

1- اختبار الفرض الأول " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استغلال الخصائص الجغرافية وآثارها على التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة).

حيث تم اختبار الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون واستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

أولاً) معامل الارتباط بين مدى استغلال الخصائص الجغرافية والتنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة).

جدول (6) معامل الارتباط بين مدى استغلال الخصائص الجغرافية والتنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة).

المتغيرات	معامل الارتباط(r)	مستوى الدلالة
العلاقة بين مدى استغلال الخصائص الجغرافية والتنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة).	0.52	0.000**

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

من الجدول السابق يتضح الآتي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استغلال الخصائص الجغرافية والتنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة).

حيث بلغ معامل الارتباط 0.52 بمستوى معنوية أقل من 0.05. والإشارة الموجبة تعني أن العلاقة طردية أي أن كل تغير بالزيادة في مدى استغلال الخصائص الجغرافية يؤدي إلي زيادة في التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة).

ثانياً) تحليل الانحدار الخطى البسيط Simple Linear regression لقياس تأثير مدى استغلال الخصائص الجغرافية على التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة).

نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير لمدى استغلال الخصائص الجغرافية على التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة).

جدول (7) نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير لمدى استغلال الخصائص الجغرافية على التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة).

المتغير المستقل	المعلمات المقدرة β_i	قيمة "ت" t. test		قيمة "ف" F. test		معامل التحديد R^2
		القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	
الجزء الثابت	1.007	2.712	0.008**	72.515	0.000**	% 72.1
معامل الانحدار	.756	8.516	0.000**			

من الجدول السابق تبين أن هناك قدرة تفسيرية مرتفعة لنموذج الانحدار حيث بلغت قيمة معامل التحديد 72.1% وهذا يعني أن مدى استغلال الخصائص الجغرافية يفسر 72.1% من التغيرات التي تحدث في التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة).

2- **اختبار الفرض الثاني " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآراء حول تأثير المعوقات على التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية _ رأس كنيسة)"**

حيث تم اختبار صحة الفرض باستخدام اختبار T:

بيانات العينة

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة
.07936	.65918	4.2963	69

الاختبار

الفرض العدم $H_0: \mu = 3$

الفرض البديل $H_1: \mu > 3$

مستوي الدلالة	
P-Value	قيمة T
0.000	16.335

نلاحظ أن قيمة .P-Value للفرض الثاني اقل من 5% هذا يعني أنه لا يمكن قبول أن المتوسط للفرض الثاني يساوي 3 ولهذا نقبل ان المتوسط أكبر من 3 وهذا يعني أن المبحوثين في العينة بالكامل اتفقوا بشأن صحة الفروض الثاني وذلك لان متوسط الرأي أكبر من 3.

نتائج صحة الفروض

من التحليلات الاحصائية السابقة تبين الآتي:

صحة الفرض الأول وهو " **توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مدي استغلال الخصائص الجغرافية وآثارها على التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية – رأس كنيسة)**" حيث أثبت التحليل الاحصائي معنوية صحة هذا الفرض سواء بالتحليل الوصفي أو باستخدام دراسة العلاقة عن طريق الارتباط والانحدار الخطي البسيط حيث تم إثبات صحة وقوة العلاقة.

صحة الفرض الثاني وهو" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآراء حول تأثير المعوقات على التنمية السياحية المستدامة في منطقة (رأس راية _ رأس كنيسة)**" حيث أثبت التحليل الاحصائي معنوية صحة هذا الفرض سواء بالتحليل الوصفي أو باستخدام اختبار تحليل التباين حيث تبين أن هناك اتفاق بين فئات العينة على محتوى ذلك الفرض وأيضاً تم اثبات صحة الفرض باستخدام اختبار T حيث تم قبول أن متوسط الآراء لذلك الفرض أكبر من 3.

نتائج البحث

1. تتميز منطقة الدراسة بتواجدها في موقع يتوسط مراكز التنمية الرئيسية في جنوب سيناء، ومن خلال ذلك يمكن الاستفادة من شهرتها السياحية على المستوى العالمي في تنمية المنطقة وازدياد الطلب السياحي عليها.
2. تتمتع المنطقة بحياة بحرية وشعاب مرجانية غنية جداً تبعد عن الشاطئ بحوالي كم واحد، مما يجعل هذه المنطقة من أجمل مناطق الغوص ويطلق عليها الغواصون حدائق الشعاب المرجانية ومن خلال ذلك فالحياة البحرية والشعاب المرجانية بالمنطقة تعمل على تشجيع الجذب السياحي لهواة ممارسة الأنشطة والرياضيات المائية.
3. تتوافر بالمنطقة مناطق للسباحة الآمنة وذلك نظراً لما يتميز به الخليج من ميل متدرج لقاع المياه واتساع شواطئه الرملية، بالإضافة إلى هدوء تيارات المياه بها مما يسهل من وصول أشعة الشمس بقوة لقاع الخليج ورؤيته بوضوح، وبالتالي يمكن استغلالها في السياحة الشاطئية والترفيهية وأيضاً القيام بالأنشطة الرياضية المختلفة.
4. تتمتع المنطقة بحياة برية تتمثل في الحيوانات والطيور المميزة والبعض منها نادرة ومهددة بالانقراض، والتي يمكن استغلالها في العديد من الأنشطة السياحية مثل مشاهدة الطيور والسياحة العلمية، مما يعمل على جذب السياح هواة مراقبة الطيور والحيوانات.

توصيات البحث

1- ضرورة اهتمام الدولة بالمنطقة واستغلالها الاستغلال الأمثل لما لها من أهمية سياحية وإبرازها على الخريطة السياحية.

2- إقامة عدد من الفنادق والقرى السياحية على أن تأخذ شكل القرى البيئية ذات الكثافات المنخفضة وذلك للحفاظ على المنظومة البيئية للمنطقة.

3- العمل على ربط منطقة الدراسة بالمدن المجاورة وتوفير الطرق الممهدة لسهولة الوصول إليها، والاهتمام بتطوير المطارات والموانئ القريبة من المنطقة لتوفير وسائل نقل مريحة للسائحين، بالإضافة إلى إقامة مرسى للقوارب واليخوت.

4- ضرورة العمل على ترويج وتنشيط منطقة الدراسة لما بها من مقومات سياحية كالسياحة الأثرية والسياحة الشاطئية وسياحة الغوص مع استحداث أنماط سياحية مثل السياحة العلمية والسياحة البيئية والسياحة العلاجية بالأعشاب وسياحة مشاهدة الطيور والسفاري.

5- العمل على تشجيع ودعم الحرف والصناعات البدوية في المنطقة وذلك من خلال إقامة المعارض السياحية وإنشاء بازارات لبيع المشغولات البدوية التي تعمل على خدمة البيئة السياحية وأيضاً على جذب السائحين.

6- وضع سياسات بيئية لازمة لتحسين البيئة والحفاظ على الثروات الطبيعية والحماية من أخطار الظواهر الطبيعية ومعالجة تلوث المياه والارتقاء البيئي.

7- العمل على تطوير البنية الأساسية لتمهيد المنطقة حتى تصلح للاستغلال السياحي.

المراجع العربية

- الهيئه العامة للتخطيط العمرانى، (2018)، "المخطط الإستراتيجى العام، مشروع المخطط الاستراتيجي العام لمدينة طور سيناء".
- الهيئه العامة للتخطيط العمرانى، (2017)، "مشروع تخطيط وتنمية منطقة الطور/ رأس محمد عام".
- الهيئة العامة للتنمية السياحية، (2018)، "المخطط التفصيلي لمدينة الطور سيناء".
- الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (2014)، "المنظور البيئي لاستراتيجية التنمية العمرانية على مستوى الجمهورية"، إقليم قناة السوي، الإدارة العامة للدراسات البيئية والطبيعية.
- الهيئة العامة للاستعلامات، (1993)، "سيناء آفاق جديدة"، السياحة والتنمية، القاهرة.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (2019)، محافظة جنوب سيناء.
- مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، (2010)،" جنوب سيناء تاريخ وكنوز، محافظة جنوب سيناء".
- عراقي، محمد إبراهيم ؛ عطاالله، فاروق عبدالنبي، (2007)، "التنمية السياحية الستدامة في جمهورية مصر العربية (دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية)"، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي، السيوف، الإسكندرية، ص ص5-7.
- شبل، رحاب محمد، (2001)، "تنمية حركة السياحة الداخلية في منطقة جنوب سيناء"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان.
- زين الدين، صلاح، (2016)، "دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر"، المؤتمرالعلمى الدولى الثالث القانون والسياحة، كلية الحقوق، جامعة طنطا، ٢٦-٢٧إبريل، ص12.
- الهيئة العامة للاستعلامات /محافظة-جنوب-سيناء/http://www.sis.gov.eg آخر دخول في: 2020/11/28.

المراجع الأجنبية.

- Tourism Development Authority, (2003). red sea sustainable tourism initiative (RSSTI), southern region of the red sea, Egypt.
- Coghlan, A. (2019)" An Introduction to Sustainable Tourism", Goodfellow, England
- https://www.unwto.org/archive/global/publication/tourism-and-sustainable-development-goals, last accessed on 15/1/2020.

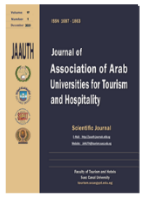

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)
Vol. 21 No. 4, (December 2021), pp. 245-259.
journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg

The Role of Geographical Features in Development of Sustainable Tourism in South Sinai: A Case Study of The Sector (Ras-Raya – Ras- Konayesa)

Dina Mohamed Ali Hassan, Nevin Galal Eid, and Tamer Hamdy Ayyad
Tourism studies department, Faculty of Tourism and Hotels, Suez Canal University, Ismailia, Egypt

ARTICLE INFO

Keywords:
Geographical Features; Development of Sustainable Tourism; South Sinai.

(JAAUTH)
Vol. 21, No. 4, (December 2021), PP.245-259.

ABSTRACT

The research aims to analyze the geographical characteristics of the (Ras Raya - Ras Konayesa) and how to exploit them in tourism development in that region and to study the opportunities and obstacles to sustainable tourism development in the region. The importance of the study is illustrated by the diverse and unique geographical characteristics which found in the area, which is a primary factor in sustainable tourism development. The study used the analytical descriptive method to determine the relationship between the study variables and the field study was conducted by distributing questionnaire forms to both tourism experts and workers in the tourism field and Their number reached 69 forums to identify their views on the dimensions of the study variables. The study reached to a lot of results the most important of them the marine life and the very rich coral reefs that the area enjoys which makes this area one of the most beautiful diving areas in addition to the enjoyment of the area with wildlife represented in distinctive animals and birds some of them are rare. Also, the study recommended the need for the state to pay attention to the region and make optimal use of it because of its tourism importance and to highlight it on the tourist map, The study also recommended the need to work on developing the infrastructure, linking the study area with neighboring cities, providing paved roads for easy access, and paying attention to the development of airports and ports close to the area.